



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تخصص: تعليمية اللغة

فرع: دراسات لغوية

عنوان المذكرة:

سمات المنهج التعليمي في كتاب

الكامل للمُبرِّد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتين:

- د. قاسم قادة

- طالب فراح

- عبدلي إلهام

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة | الصفة |
|-------------------|----------------------|------------------|
| أ . د بلقاسم عيسى | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| أ . د قاسم قادة | أستاذ التعليم العالي | مُشرفاً مُقرّراً |
| أ. عراي غالية | أستاذة مساعدة ب | عضوا مُناقشا |

السنة الجامعية: 1444 - 1445 هـ الموافق لـ: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نشكر الله - عز وجل - الذي فتح لنا أبواب العلم وأمدنا بالصبر والإرادة وقدرنا على تقديم هذا العمل المتواضع في مجال البحث العلمي.

كما نتقدم بشكرنا الخالص إلى الأستاذ الدكتور "قاسم قادة بن طيبج" لقبوله تبني هذا العمل وعلى نصائحه القيّمة، كما نتمنى له الصحة والعافية.

وإلى كافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي و نوجه شكرنا وعرفاننا إلى زميلتنا الأخت "بن شريفه حارة" التي لم تبخل علينا بالمساعدة. كما نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة المذكرة.

وفي الأخير نشكر كل من تعلمنا على يديه وكان سببا في التنوير والمعرفة الصادقة .

من قال أنا لها... نالها

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بما

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}

إلى من كلّل العرق جبينه وعلمني أن التّجاح لا يأتي إلا بالصّبر والإصرار، إلى الذي زيّن اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.

إلى من علمني أن الدّنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، على من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأوّل في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى فخري واعتزازي {والدي}

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهّلت لي الشّدائد بدعائها إليّ

القلب الحنون والشّمعة التي كانت في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي {والدي}

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد ومن بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها من عرفت معهم معنى الحياة أخواتي {فاطمة، أحلام، روميسة، ملاك} والكتاكيت الصغار {أسينات، عصامالدين، وسند} وخاصة أختي {روميسة} الذين اتبأها بوجودهم جنبي وأعتز بهم، كانوا لي خير الأهل والعائلة والأصحاب.

إلى من مدّت يدها في أوقات الضعف وكانت موضع اتكاء خالتي {سهام و ربيعة}، بنت خالتي وأختي {نجاة}

لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق. للأصدقاء والأوفياء ورفقاء السنين وأصحاب الشّدائد والأزمات، إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلي.

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن ينفعني بما علمني وإن يعلمني ما أجهل ويجعله حجّة لي لا علي.

فراح

الإهداء

من قال أنا لها... نالها

وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بما

الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام

{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}

إلى من كلّل العرق جبينه وعلمني أن التّجاح لا يأتي إلا بالصّبر والإصرار، إلى الذي زيّن اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل.

إلى من علمني أن الدّنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، على من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأوّل في مسيرتي وسندي وقوتي وملادي بعد الله... إلى فخري واعتزازي {والدي}

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهّلت لي الشّدائد بدعائها إليّ

القلب الحنون والشّمعة التي كانت في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي {والدي}

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ومن بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها من عرفت معهم معنى الحياة أخواتي {فاطمة، سعاد} الذين اتبأها بوجودهم جنبي وأعتز بهم، كانوا لي خير الأهل والعائلة والأصحاب.

إلى من مدّت يدها في أوقات الضعف وكانت موضع اتكاء {بن سعيد زهرة}

لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق. للأصدقاء والأوفياء ورفقاء السنين وأصحاب الشّدائد والأزمات، إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلي.

ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راحية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن ينفعني بما علمني وإن يعلمني ما أجهل ويجعله حجّة لي لا علي.

إلهام

مقدمة

إنّ الحمد لله للهنستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يُضللّ فلا هاديّ له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله - صلّى الله عليه وسلّم - وعلى آله وصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا، أمّا بعد:

فإنّ البحث في مجال المناهج التعليمية يعد ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، لما تأديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات وقد أصبح الإعتماد عليها ضرورة من ضروريات الحياة. فالمناهج التربوية تعزز العملية التعليمية وتحفز الطلاب على التفكير فهي تضمن تحقيق أهداف التعلم الشخصية والاجتماعية، وبهذا يمكن القول إنّ استعمال المناهج التعليمية يجعله أكثر جاذبية مما يؤدي إلى تحسين المستوى التعليمي، والمتأمل في سماتها يدرك مدى أهمية هذه المناهج وفيما تتمثل نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف التربوية والاجتماعية والإنسانية... الخ

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الإشكال الجوهرىالذي حاصرناه في أهمّ سمات المنهج التعليمي الذي يمكن أن نستخلصه من كتاب الكامل للمبرد.

وعلى ضوء هذا الإشكال تتفرّع جملة من الأسئلة الجزئية، والتي منها:

- ما هي المناهج التعليمية؟
 - هالمناهج التربوية أساسية في العملية التعليمية؟
 - فيما تتمثل سمات المنهج التعليمي الذي يمكن أن نستخلصه من كتاب الكامل للمبرد؟
- أمّا الدوافع الموضوعية فكانت بناء على بعض الرغبات الكامنة في نفوسنا من تعلقنا بالعربية ومضامينها.

تكتسي هذه الدراسة أهمية من حيث كونها تعالج المناهج التعليمية وفق كتب تراثنا العربي ب: " كتاب الكامل للمبرد " و دراسة المناهج التعليمية وتوضيح أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم. كما تكمن أهمية هذا البحث أيضا في كونه يتطرق إلى معرفة المناهج التعليمية في كتاب الكامل للمبرد.

تناولت العديد من الدراسات مسألة المناهج التربوية بصفة عامة، فهناك دراسات متنوّعة قد عاجته من قريب أو بعيد، خاصيتها وعلاقتها بكتاب الكامل من بينها:

- المناهج اللغوية ("الصالح بلعيد")

- تطوير المناهج رؤية معاصرة ("الشوقي حساني محمود")

من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها:

استنباط سمات المنهج التعليمي من كتاب الكامل للمبرد وتبيان أهميتها وأثرها على المنظومة التعليمية.

اتباع البحث وفي غالبيته منهجا وصفيا، وذلك لما تتطلبه طبيعة هذه الدراسة، والتي كانت في شقها التطبيقي تعتمد أحد أبرز أعمدة اللغة العربية فيعد جبلا في العلم فكتابه المعني بالدراسة يعد ركنا أساسيا من كتب التراث و الأدب واللغة وهو بمثابة ديوان. نأمل أن نصل ببحثنا هذا إلى تحقيق جملة من الفوائد، ولعلّ منها:

● القدرة على التمييز بين سمات المناهج التعليمية عند القدامى والمحدثين.

● التعرف على خصائص المناهج التعليمية عند القدامى والمحدثين.

● التعرف على مبادئ المناهج التعليمية عند القدامى والمحدثين.

استقى البحث مادته المعرفية من مصادر ومراجع متنوعة فرضتها طبيعة الدراسة منها:

- كتاب "المناهج التعليمية والتدريس الفاعل، ل: سهيلة محسن"

- كتاب "نظرية المناهج لأحمد مذكور"
- كتاب "نظريات التعليم لعماد عبد الرحمان"
- كتاب "مذاهب الأدب العربي لعبد الباسط"
- كتاب "المنهج المدرسي المعاصر لحسن جعفر الخليفة"
- كتاب "المناهج المفهوم والعناصر الأسس لحلمي أحمد الوكيل ومُجد أمين المفتي"
- كتاب "المنهج الدراسي المعاصر لرشدي أحمد"
- كتاب "المناهج التربوية الحديثة... لتوفيق أحمد مرعي"

هذه المراجع والمصادر وغيرها مما لم نذكره كانت لنا عوناً وسندا في ملزمة عناصر وأجزاء هذا البحث.

لا شك أنّ أي بحث أو دراسة تواجهها صعوبات تفرضها طبيعة البحث والتقصي، ولعلّ من أبرز هذه الصعوبات، طبيعة الموضوع نفسه، فهو موضوع واسع ومتشعب يصعب حصره وضبطه، لأنه يتعلق بمسألة التعليمية التي تفتح على كثير من العلوم.

جاءت خطة بحثي هذا الموسوم بـ: "سمات المناهج التعليمية" مُشتملة على مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة.

مقدمة بيّنت فيها موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهميته، وأهدافه، ومنهجه، وإجراءاته وخطته، **الفصل الأول** عنوانه بـ: "سمات المناهج التعليمية في المفهوم القديم".

وتناولت فيه بشيء من التفصيل عن المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمنهج عند القدامى كما تطرقنا لخصائص وسمات المناهج التعليمية، وفي **الفصل الثاني** الذي كان تحت عنوان: "سمات المنهج التعليمي في ظل التعليم الحديث"، فقد تمّ التطرق بشيء من التفصيل إلى أهم مبادئ وسمات المنهج التعليمي.

أما الفصل الثالث ممثلاً في الجانب التطبيقي والمعنونة: "المنهج التعليمي في كتاب الكامل للمبرد"

فقد تناولت فيه، أولاً: تعريف الكاتب والكتاب وأهم أعماله ومكانته الأدبية.

ثانياً: استنتجنا بعض سمات من الفصلين وطبقناها على كتاب الكامل.

وخاتمة بحثنا بما بضبط أهمل النتائج والتوصيات التي انتهى إليها بحثنا.

كما لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور قاسم قادة بن طيب الذي كان سنداً لنا وعونا في إتمام هذا العمل، كما نرجو أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بما تستدعيه الإجابة عن الإشكالية والأسئلة المطروحة، وبمختلف المسائل والقضايا التي تتطلب التوضيح والتبيين والتي تطلبها مقتضيات إنجاز هذا البحث، فإن وفقنا فذاك بتوفيق من الله، والله وليّ التوفيق والسداد.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد المبعوث رحمة للعالمين

الطالبتان:

- طالب فراح
- عبدلي إلهام

تيارت يوم الإثنين: 26 ذو القعدة 1445هـ

الموافق لـ 03 جوان 2024م.

الفصل الأول:

سمات المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي

المبحث الأول: عناصر العملية التعليمية

المبحث الثاني: من دواعي تطوير المناهج التعليمية

المبحث الثالث: سمات المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي

قبل الولوج والتوسع في الحديث عن حقيقة التعليم التقليدي حري بنا أن نخص حقل التعليمية بالتفاتة قصد الإحاطة بالموضوع، هي "الممارسة البيداغوجية التي تهدف إلى تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية، وهي التي لا تكمل إلا إذا اعتمدت على الحصيلة العلمية النظرية اللسانية النفسية العالمية،¹ إذا فمصطلح التعليمية يهتم بالممارسة البيداغوجية لتأهيل المتعلم.

تأخذ كلمة تعليم هذا المفهوم الأساسي بتحويل المعرفة والمهارات من معلم إلى متعلم مما يتطلب الإثارة إلى هذه العملية المنهجية لنقل المعرفة والفهم وهيعموما الممارسة البيداغوجية التي تهدف تأهيل المتعلمين وتطوير مهاراتهم وكل هذا من أجل تحسين العملية التعليمية. كما تعتبر التعليمية مجموعة من الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها لتلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة،² الذي يبدو لنا من خلال ما سبق أنّ التعليمية تهتم بكل ما هو تعليمي، فما هي عناصر العملية التعليمية؟

المبحث الأول: عناصر العملية التعليمية

¹ - أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر 2000، المقدمة، ص30.

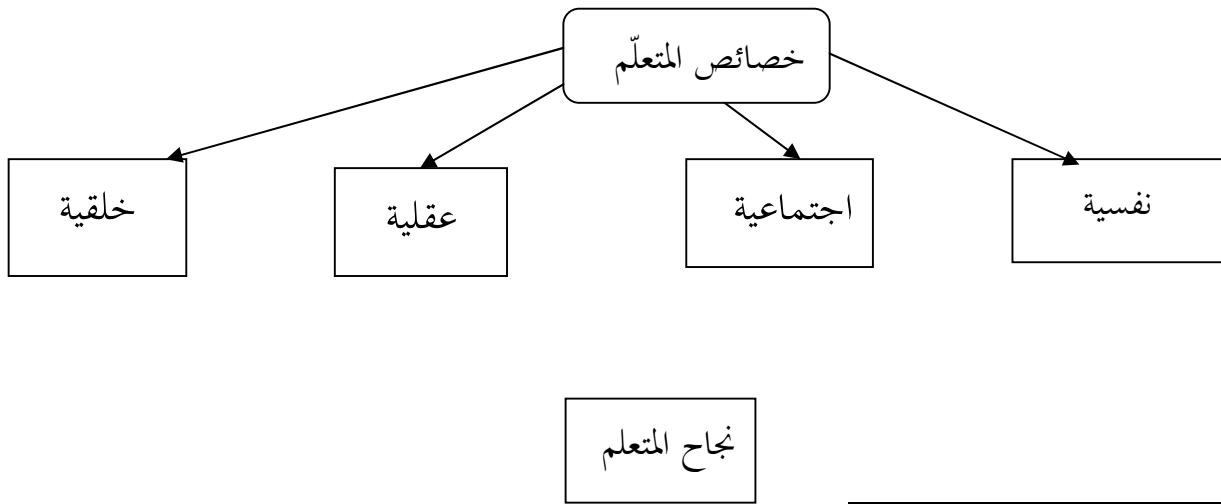
² - أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008، ص 18.

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية وهي: المتعلم، المعلم، والمحتوى.

1. المتعلم:

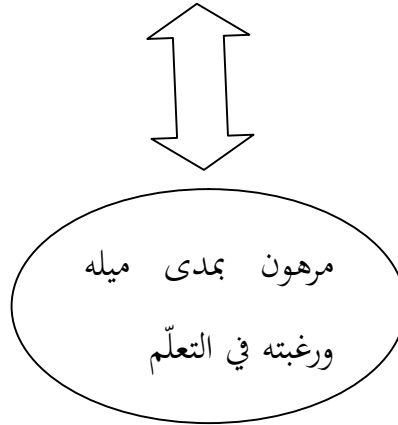
هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية،¹ فالرغبة في التعلم تعد الدافع الأساسي وراء نجاح العملية التعليمية. بمعنى أنه عندما يكون لدى المتعلمين رغبة في اكتساب المعرفة وتطوير مهاراتها، عندئذ يصبحون على درجة من الاستعداد والتفاعل مع الأنشطة الدراسية والعمليات التعليمية، هذا فضلا عن شعورهم ببيئة آمنة ومشجعة، وهو الأمر الذي ينتج عنه تحقق النجاح في مساره التعليمي.

الشكل 1: يبين خصائص المتعلم.²



¹ - العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012-213، ص 20.

² - الشكل 1: مخطط يبين خصائص المتعلم من إنتاج الطالبين.

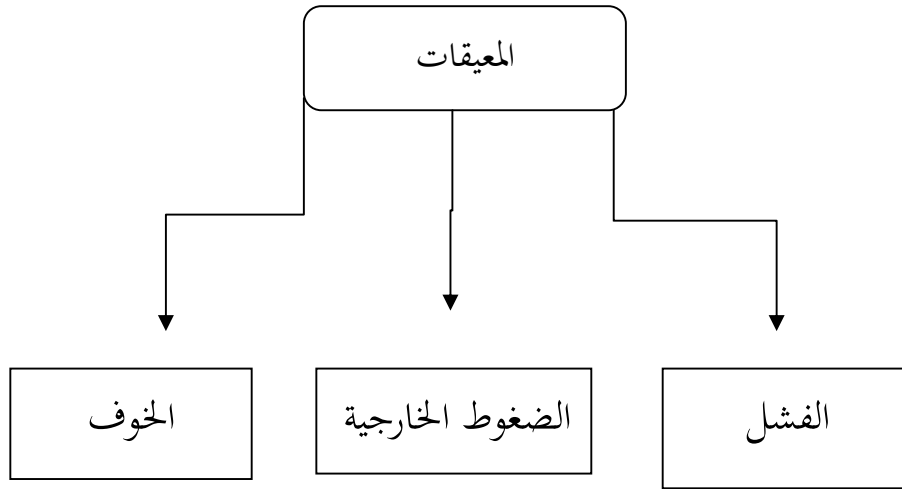


مما يحول دون تعلّمه، فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من المعلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه من الاقبال على التعلم،¹ يمكن أن يكون لديه مواقف متنوعة اتجاه النشاطات التعليمية فبعضها قد يكون محفزا ومثيرا للإهتمام بينما قد يكون بعضها الآخر مُملاً بالنسبة له ولدى المتعلم تاريخه التعليمي الخاص حيث يمكن أن يكون قد حقق نجاحات معينة وفي نفس الوقت إخفاقات وهذه الخبرات تشكل جزءا مهما من تكوينه التعليمي، وتبثأثر المتعلم أيضا بالعوامل التحفيزية والتحديات التي يواجهها أثناء عملية التعلم، فقد يكون محفز لتحقيق النجاح والتقدم، بينما قد يمثل الخوف والفشل أو الضغوط الخارجية عوائق تحول دون انخراطه الفعال في عملية التعلم.

الشكل 2: معيقات العملية التعليمية².

¹ - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، 2 / 20.

² - مخطط يبين المعوقات التي يواجهها المتعلم من إعداد الطالبتين.



2. المعلم

إنّ المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات... يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية،¹ فهو إذن عنصر من عناصر عملية التعلم، نتيجة قيامها بدور حاسم في توجيه وتشجيع المتعلمين على اكتساب المعرفة وتطوير المهارات.

الشكل 3: مخطط يبين إلزامية وجود المعلم مع المستويات².

¹ - العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، 2012-2013، ص20.

² - الشكل 3 مخطط يبين إلزامية وجود المعلم مع المستويات من إعداد الطالبين.



إنّ دور المعلم يتجاوز مجرد تقديم للمعلومات ففي المراحل الأولى للتعليم يتضمن استهداف تنمية مهارة الاستماع.

يعتبر المعلم مهندساً ومبرمجاً ومعدلاً لمتطلبات العملية التعليمية،¹ فهو معني بتحسين متطلبات العملية التعليمية، فهو يجمع بين القدرة على فهم المفاهيم الصعبة وتقديمها بشكل فيه من الابداع. ارتبط دور المعلم في تبليغ المعلومات لمتعلميه بطريقة تعتمد على اللقاء والتلقين والحفظ،² الأمر الذي يساعد المتعلمين على فهم الأنشطة فهما ايجابيا.

3. المحتوى:

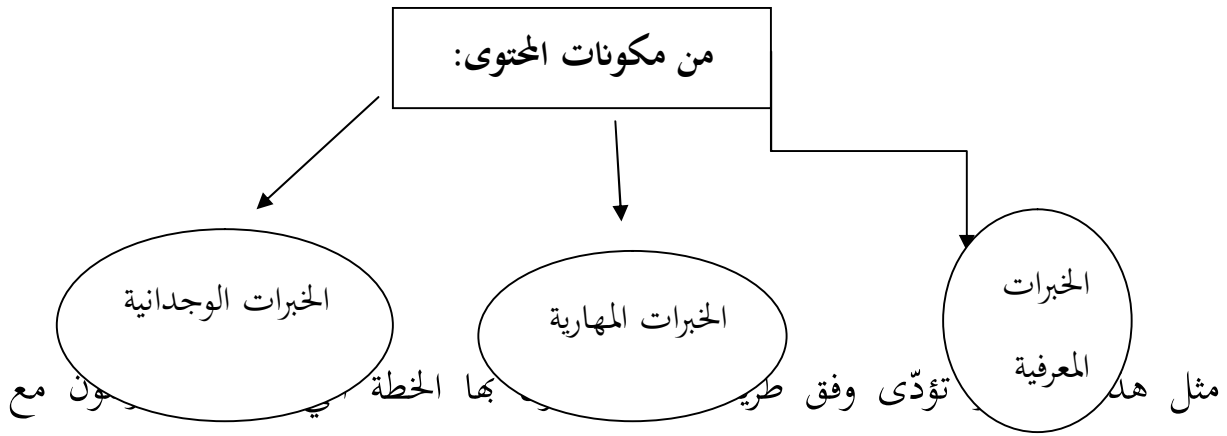
¹ - ينظر: أنطوانصياح، تعليمية اللغة العربية 2/ 20

² أحمد ابراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2008 ، ص

يقصد بالمحتوى التعليمي تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تنظمها خبرات ونشاطات المناهج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة،¹ وهي تلك المعارف التي يُستهدف بها المتعلمون كتعلمات رسمية، الأمر الذي يستوجب شيئاً من التناسب والتنوع فيها.

كما يُعرّف بذلك الجزء من المنهج الدراسي الذي يتكون من الخبرات المعرفية والمهاراتية والوجدانية التي تقدمها المقررات الدراسية والذي يتضمن المعارف والمعلومات، والقيم والمعتقدات والمهارات والعمليات وأساليب التفكير واتخاذ القرارات² أي: هو الاساس الذي تدور حوله كل عناصر المنهاج.

الشكل 4: مكونات المحتوى³.



تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب وتثقيف، وتنظيم العوامل المختلفة للتربية، واستفادته

¹ د/سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق الاردن ط، 2006، ص 83

² رشدي احمد طعيمة، المنهج الدراسي المعاصر، دار المسيرة، ص 151.

³ الشكل 4 يبين أنواع المحتوى من إعداد الطالبتين.

منها، ومراعاة الأصول النفسية التي تثير التلاميذ، وتنشط عقولهم وأجسامهم وتنمي مواهبهم وتربي ملكاتهم وتهذب أخلاقهم، وتحبب العلم اليهم... وبذلك يصل المدرس إلى الغاية المرموقة والهدف المنشود،¹ الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق أهداف التعليم والتربية بطريقة تنظيمية وفعالة.

هذه العناصر الثلاثة جزء مما يتضمنه المنهاج، وهو ما سنلتفت إليه بالدراسة والتحليل.

المناهج التعليمية Curriculum

التعريف اللغوي: المنهج من نهج، ينهج، ونهج الأمر: أبانه وأوضحه ... ونهج الطريق سلكه، ونهج فلان: أي سلك مسلكه ومنهجاً وتهوجاً للأمر والطريق وضح، وبان،² التعريف الإصطلاحيشير المنهاج التعليمي إلى تلك الخطة التي يتم بها تصميم وتنفيذ العمليات التعليمية بما في ذلك الأهداف التعليمية والمحتوى وطرائق التدريس وتقديم الطلاب ويختلف من النظام التعليمي إلى آخر وفقاً للاحتياجات ومتطلبات المجتمع والمؤسسات التعليمية.

النهج والتوجيه في الحياة النهج هو الطريقة التي يسلكها الإنسان بينما التوجيه يشير إلى الإرشاد والتوجيه نحو هذا النهج، يعتمد على القيم الأخلاقية و يقوم على تحديد الطريق لتحقيق أهدافه أيضاً.

¹ - ياسمية بريجة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014، ص10.

² - سعد مُجّد جبر، ضياء عويد حربي العرنوبي: المناهج "البناء والتطوير"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م، ص17.

قال تعالى: ﴿لِكَلِّجَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾¹ فالمنهاج هو الطريق المؤدي الى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتتحدد عملياته حتى يصل الى النتيجة المحددة عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة،² وبذلك فالمنهاج يعتمد على مجموعة من القواعد العامة التي تسهل عملية التنظيم والتنفيذ فالمنهج هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المدرسة أو خارجها،³ وهو الأداة التي توظفها المؤسسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعداداً صحيحاً ومتكاملاً في جميع الجوانب العقلية والروحية والصحية والنفسية والجسمية والانفعالية وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب،⁴ وبذلك يمكن للمنهاج أن يسهم في تطوير مهارات المتعلمين وقدراتهم. من الباحثين من اعتبره التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار من اجل البحث عن الحقيقة وفق نسق او طريقة يتبعها الباحث وصولاً للحقيقة التي ينشدها،⁵ أي: الطريقة التي تعتمد لتقديم او انجاز عمل ما، وبالتالي فهو مرادف للطريقة، وهو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه نتيجة تضمينه للتجار بالتعلمية المنظمة لكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ، والطرائق والوسائل المستعملة

¹ سورة المائدة 48

² أحمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه ط 5 وكالة المطبوعات الكويت 1979 ص 05

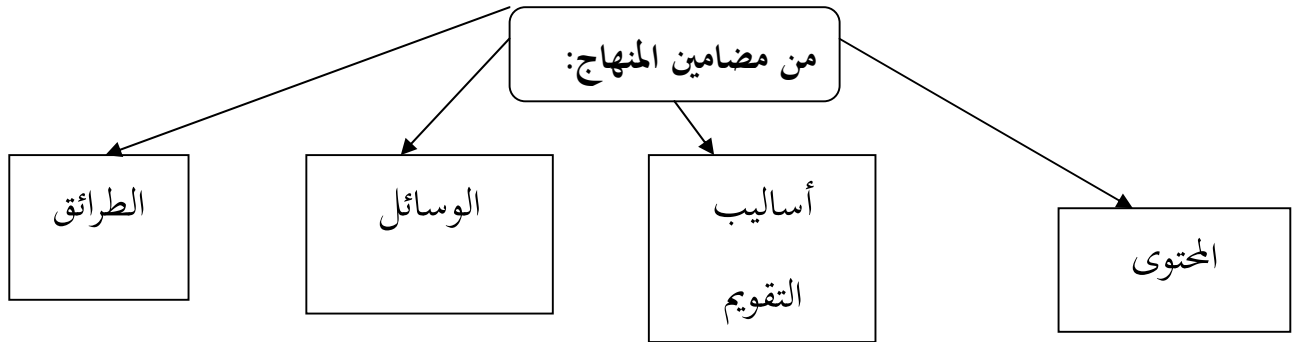
³ - عبد المحسن عبد العزيز أبانيمي: المناهج الدراسية والتغيرات الثقافية في المجتمع السعودي، مطابق التقنية للأوفاسة، الرياض، ط1، 1414هـ، ص 12.

⁴ - هاجم السمرائي وآخرون، المناهج أسسها تطويعها، نظرياتها، ط1، 1995، ص 7.

⁵ صالح بلعيد في المناهج اللغوية واعداد الابحاث دار هومه ص 14

،وكذا كفاءات التقويم المعتمدة، " ¹ إنَّ أهمية المناهج تتجلى في جميع التجارب التعليمية المنظمة التي يتعرض لها المتعلّم خلال فترة تعليمية.

الشكل 5: مضايمين المناهج ².



إنَّ المناهج في حقل التربية يعني الوسيلة التربوية التي تحقق الأهداف التربوية المخطط لها، ³ الخطة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بناء على ما انتقي لها من طرائق ووسائل لتحقيق الأهداف المسطرة.

تسعى المناهج إلى تحقيق الخبرات التي يتم تشكيلها والتي تتيح الفرص للمتعلّم قصد المرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه الطلبة، وقد يكون هذا

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، رقم 08 - 04 - 23 يناير 2008، ص 13.

² الشكل 5: يبين مضايمين المناهج من إعداد الطالبتين.

³ - مُجّد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة الدراسية في المكتبات والمعلومات، ط 14، 1421 هـ / 2000 م،

من خلال المدرسة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل مسؤوليات التربية، ويشترط في هذا الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير.¹

الأمر الذي ينعكس على المتعلم في اكتساب المعرفة والمهارات وتطوير كثير من القدرات شريطة أن يكون طرحها منطقيا وقابلا للتطبيق،² وبذلك فهي تسعى إلى توجيه عملية التعليم برمته، الأمر الذي يؤدي حتما إلى اعتماد تطوير المناهج بين الحين والآخر ، والذي يتجلى في إضافة مواد أو حذفها، أو تعديلها، والتي من أساليبها ما يلي:

- التطوير بالحذف.
- التطوير بالاستبدال.
- الأخذ بالتجديدات التربوية.
- تطوير الكتب وطرائق التدريس والوسائل والأدوات.
- تطوير تنظيمات المناهج.
- تطوير الامتحانات،³ ومن هنا فالعملية تطوير المناهج لها أهمية كبيرة لما ينتج عنها من تقدم للمجتمعات، لذا وجب العمل على مراعاة ذلك لتحقيق أسمى الغايات.

المبحث الثاني: مندواعي تطوير المناهج التعليمية:

إن تطوير المناهج الحالية لها من الضرورة والأهمية، ومن دواعي ذلك:

¹ - مُجَّد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة الدراسية في المكتبات والمعلومات، ص 121

² - مُجَّد عزت عبد الموجود وآخرون أساسيات المنهج وتطبيقاته، القاهرة، ط1، ص 11

³ - شوقي حساني محمود: تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص76.

- ✓ التغيرات المعرفية والانفجار المعرفي الذي طرأ على المجتمع والعالم.
 - ✓ قصور المناهج الحالية ويمكن الحكم على ذلك من خلال الدراسات السابقة لتطوير المناهج ونتائج اختبارات الطلاب واءاء المشرفين وخبراء التربية وهبوط مستوى الخرجين ونتائج البحوث التي تجري في مجال التربية.
 - ✓ التغيرات الاقتصادية وبنية المجتمعات وتغير القوى الاقتصادية مثل النمر الآسيوية.
 - ✓ التطويل والحشو في المقررات على حساب العناية بطرق التفكير وحل المشكلات وضعف التنسيق والتكامل الأفقي والرأسي بين الخبرات.
 - ✓ عدم قدرة المناهج الحالية على الإسهام الفعال في التغير الاجتماعي.
 - ✓ إن هذه المناهج بحاجة إلى تطوير نوعي لما يتناسب مع التقدم العلمي والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية.
- ومنه فإن عملية تطوير المناهج هي عملية حتمية ضرورية وليست اختيارية، لذا ومن المعروف أن المناهج التربوية المدرسية خاضعة دوريا للإصلاح لتحقيق الآتي:
- ✓ للضبط والتصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
 - ✓ التحسين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
 - ✓ التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
 - ✓ بروز حاجات جديدة في المجتمع وتطلعات جديدة في مجال التربية.

✓ ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي.¹ ومن هنا ندرك أن الإصلاحات ترتبط ارتباطاً كبيراً بتطوير المناهج، وجعلها مسايرة للتطور الشامل، لذا من المبادئ التربوية التي اعتمدت في بناء المناهج الحديثة البعد البيئي والبعد الصحي، والتكامل بين النشاطات الصفية واللاصفية، تجديد وتحديث المحتويات بما يناسب محيط المتعلم الاهتمام بتنمية النشاطات الفكرية والتحكم في توظيف المعارف وإدراج المعلوماتية كوسيلة تعليمية في تدريس المواد حسب الإمكانيات،² والمتوقفة على فعل التدريس الذي يشمل كل الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف معين.

المبحث الثالث: سمات المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي

في ظل التعليم التقليدي سائرت المناهج التعليمية طريقة تقديم المعرفة ، وقد ركزت على المادة الدراسية من الناحية الطبيعية والحجمية ووظيفتها دون الاهتمام بالمتعلم ويعني المحتوى أو المقرر الدراسي content of the subject-Metter، لتحقيق الأهداف التربوية، مع تدرسيها بأي أسلوب يرويه مناسباً، ومطالبة التلميذ باستظهارها وإدراك حقائقها دون أدنى اعتبار لاستعادة ميوله،³ لذا تمايزت نظرة الباحثين واختلفت حول مضمون المناهج في جوهره عن كونه وسيلة منظمة ويرجع إلى تطور الكتابات في هذا المجال، وإنّ تزويد المتعلم بهذه المعرفة يكفي لتوجيه سلوكه لها لما يتفق مع مضمون هذه

¹ - شوقي حساني محمود: تطوير المناهج رؤية معاصرة، ص 62.

² - صباح سليمان: ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 23، مجّد خيضر بسكرة 2011م، ص 287.

³ - سعد مجّد جبر الضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج البناء والتطوير، ص 21

المعرفة،¹ فهيكّل تنظيم معين لمفردات دراسية تتناول أكبر قدر من المعرفة والمعلومات والحقائق التي تقرره المدرسة وتراه ضروريا للتلميذ بغض النظر عن احتياجاته وقدراته وميوله بعيدا عن الوسط الاجتماعي والحياة التي تنتظره وعلى الطالب أن يحفظ المقررات بشتى الوسائل المتاحة للمتعلم.

ومن الانتقادات التي وجّهت لهذا الاتجاه ما يلي:

❖ إهمال النمو الشامل للتلميذ.

❖ إهمال توجيه سلوك التلاميذ.

❖ عدم ترابط المواد.

❖ إهمال جانب العلم...² حيث يشعر المتعلم بعدما لاهتمام نتيجة استخدام أساليب تدريسية تقليدية الأمر الذي يفضي إلى نفورهم من التعلم.

إنّ المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي تركز بشكل أساسي على دور المعلم في نقل المعرفة حيث يتبع المعلم برنامجا ثابتا، وعلى دور المتعلمين في استقبال المعرفة، ومن أبرز سمات المناهج التعليمية عند القدماء بعدها عن اهتمامات وخبرات، ومشكلات المتعلم،³ فهي لا تراعي مشكلات المتعلمين بقدر تزويدهم بالمعرفة والمهارات الأساسية، والحقائق والمفاهيم

¹ - حلمي أحمد الوكيل ومُجد أمين المفتي: المناهج المفهوم العناصر الأسس، التنظيمات، التطور"، ص 65.

² - توفيق أحمد مرعي مُجد محمود الحيلة مناهج تربوية حديثة، "مفاهيم، عناصر، أسسها"، ص 23

³ - ينظر: جبرائيل بشارة، المنهج التعليمي، دار الرائد العربي بيروت لبنان، ط1، 1983، ص10.

والأفكار التي يدرسها الطلبة في صور مواد دراسية،¹ وبذلك تلقت جملة من الانتقادات منها:

➤ التركيز على الجانب المعرفي.

➤ اهماله للجوانب النشطة.

➤ عدم ارتباط المقررات الدراسية - في اطارها العام - ببيئة المتعلم.

مثل هذا الاجراء رسّخ في المتعلمين جملة من القضايا غير أنّه حرم الطلبة من فرص الاعتماد على النفس في البحث والتجريب وتحمل المسؤولية،² والتكيف مع المواقف الصعبة.

خصائص المنهج التقليدي:

كثيرة هي الخصائص التيوقف عندها البحث في المجال، والتي منها:

- التأكيد على المعلومات بوصفها هدفا في حدّ ذاتها.
- العملية التعليمية ترتبط وفق هذا المنهج ارتباطا وثيقا بالمعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي.
- دور المعلم في ظل هذا المنهج يقتصر على شرح المعلومات وتوضيحها وتفسيرها.
- دور المتعلم في ظل هذا المنهج هو فهم المعلومات وحفظها واسترجاعها.
- التأكيد على تخصص المعلم في المادة الدراسية.

¹مُجّد حسن حمادات ، المناهج التربوية ، اساسها ، عناصرها ، تخطيطها ، تقويمها ، ص 33

²المرجع نفسه، ص 36

- يتطلب نوعاً من الطلاب القادرين على حفظ المواد الدراسية وفهمها.
 - تقتضي نوعاً من الامتحانات التي تقيس كمية المعلومات التي استوعبها الطالب.¹
- وهي بذلك " تهدف إلى معرفة ما تمّ حفظه من المعلومات " ² أي: قياس مدى تمكنهم من تذكر المعلومات التي تمّ تعلمها وتقديمها.

إنّ التعليم هو الممارسة البيداغوجية التي بفضلها يكتسب المتعلم المهارات اللغوية، والتعليم يقوم بتحويل المعرفة من المعلم إلى المتعلم ويهدف التعليم إلى مساعدة المتعلم على تحصيل المعارف والمكتسبات، ومن عناصر العملية التعليمية المتعلم وهو أساس العملية التعليمية، والمعلم هو الذي يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية، وأيضاً المحتوى وهو تلك المعارف والمعلومات التي تقدمها المقررات الدراسية وهو الأساس الذي تدور حوله كل عناصر المنهج.

والمناهج التعليمية: هي الطريقة أو الخطة التي يتم بها تصميم وتنفيذ العمليات التعليمية كل هذا في إطار المنهج التعليمي عند القدماء لهذا تمّ البحث عن دواعي تطوير المناهج التعليمية عن طريق تغيرات المعرفة وتطور التكنولوجيا والانفجار المعرفي والتغيرات التي شهدتها عصرنا هذا وكل هذا يساعد المعلم في إيصال المعرفة بعدة طرائق، وفهم الطالب للمعلومة بفضل المحتوى المدروس والمتطور.

وقد تبين لنا أن المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي تتميز بسمات التي ركزت على طريقة تقديم المعرفة دون الاهتمام بجوانب المتعلم من احتياجاته وقدراته وميوله، لكن هذا الاتجاه تعرض إلى عدة انتقادات منها: إهمال النمو الشامل والتوجيه السلوكي للتلميذ.

¹ محاضرة حول المنهج التقليدي والمنهج الحديث تحت إشراف أ/د بوزياني عائشة

² - حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، دار الشروق عمان، ط2، 2005م، ص298.

المناهج التعليمي في ظلّ التعليم الحديث ركز بشكل أساسي على دور المعلم في نقل المعرفة ودور المتعلمين في استقبال المعرفة، وهذا المجال ووفق على عدة من الخصائص لاكتساب المعرفة للطالب.

الفصل الثاني: سمات المناهج التعليمية في ظل التعليم الحديث

المبحث الأول: المناهج التعليمية الحديثة

المبحث الثاني : من سمات المناهج التعليمية عند المحدثين

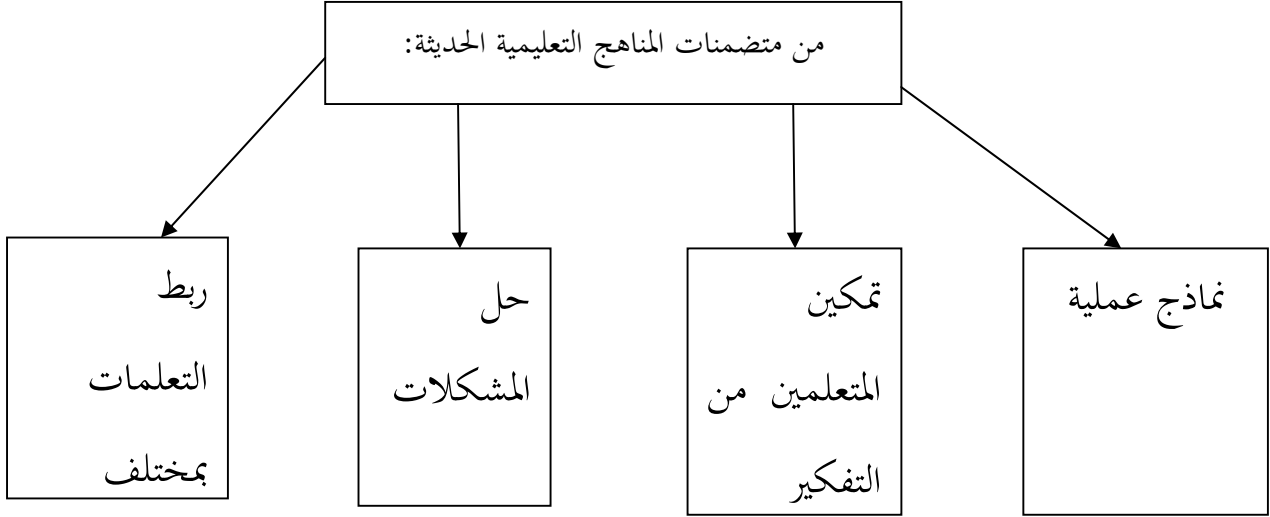
المبحث الأول: المناهج التعليمية الحديثة

إن مفهوم المنهج المدرسي لم يعد محصوراً فيما كان عليه، بل تطور كغيره من المصطلحات التربوية الأخرى نتيجة انفتاح علوم التربية على كثير من العلوم، وبهذا فإن مصطلح المنهج التعليمي لم يعد مرادفاً للمحتوى والمقرر الدراسي.

مع بداية القرن العشرين عالج كثير من المربين التربويين مصطلح المنهج التعليمي، حيث ظهرت الكتب المتخصصة والمجلات الدورية والنشرات العلمية ذات الاختصاص العالمي، خاصة بعد ظهور كتاب المناهج لمؤلفه بوبيت **Bobbit** عام 1918، وبتغير طبيعة المعرفة وتغير مفاهيم التعليم والتعلم، وتغير متطلبات الحياة الاجتماعية كانت الحاجة إلى تغير مفهوم المنهج، حيث لاحظ ديوي **Dewey** أن أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه التربية وبشدة هي انفصال المناهج عن الخبرة الحياتية،¹ وهذا الانفصال يمكن أن يؤدي إلى التقليل من فعالية التعلم، التي ينتج عنها حتماً، وهو ما يمكن لنا أن نُوضّحه في الشكل التالي:

¹ - مُجّد هاشم فالوقي، بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 1997 ص 26

الشكل 6: متضمنات المناهج التعليمية¹.



إنّ المنهج التعليمي بمفهومه الحديث استخدم بمعان مختلفة،² ولعلّ من أهمّها:

❖ تنوع استخداماته

❖ اتّساع مجاله في العملية التعليمية

❖ له معان متعددة تتغير باختلاف السياق والتخصص.

ومن الباحثين من خصه بالخبرات والنشاطات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم،

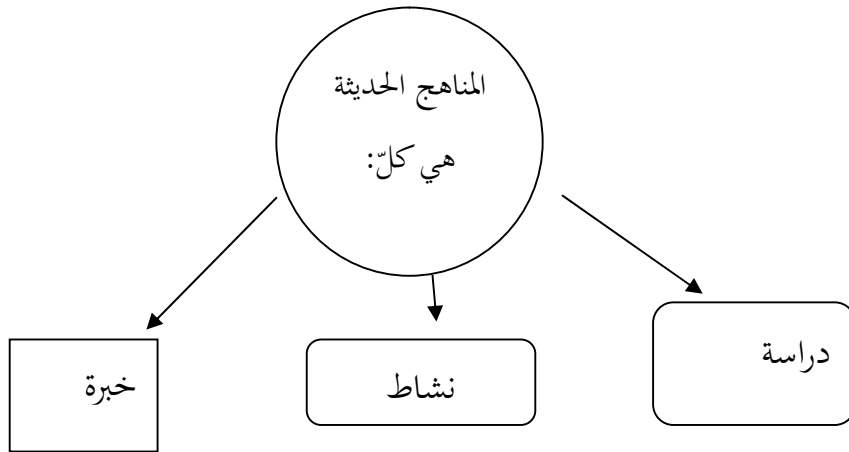
¹ _الشكل 6: يبين متضمنات العملية التعليمية من إعداد الطالبتين.

² - جلا تهورن ألن قيادة المنهج ترجمة سلام سلام، وآخرون، جامعة الملك سعود الرياض 1995م ، ط 1 ، ص

¹ وحتى تتحقق مثل هذه الأمور ينبغي أن توّدي المدرسة مهمتها التعليمية المتمثلة في نقل الخبرات إلى الأجيال الصاعدة.

ومنهم من ضبطه في كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك داخل الصف أو خارجه،² وهو بذلك يشمل كل ما يتعلمه أو يختبر فيه المتعلمون في المستويات الدراسية، ومن هنا فمجال المناهج التعليمية الحديثة أصبح متجاوزاً للمضامين.

الشكل 7: المناهج الحديثة.¹



ومنهم من ضبطه في المعلومات والحقائق والمفاهيم و المبادئ والقيم التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها و تحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها إلا أن المنهاج التربوي في

¹ - أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 1995، ص 4

² - أبو ختلة إيناس نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005م، ص 1426، ص

الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح مجموعة منظمة من النوايا التربوية الرسمية أو التدريسية أو كليهما معا،¹ هناك من حدد المنهاج التربوي في المعلومات والحقائق والمفاهيم وأن المنهاج هو الخطط ما يجب تعليمه وتعلمه في المدارس والمؤسسات التعليمية إلى أن المنهاج التربوي ليس فقط مجرد مجموعة من الدروس والأنشطة التعليمية التي تقدمها المدارس، بل هو أيضا عبارة عن مجموعة من النوايا التربوية الرسمية أو التدريسية أو كليهما معا يمثل المنهاج التربوي الاتجاهات والأهداف التعليمية التي توجه عملية التعليم والتعلم.

يرى كل من كازول وكمبل "أن المنهاج يتكون من جميع الخبرات التي يحققها تحت توجيه المدرسين". بينما "تايلور" فيعرفه بأنه جميع الخبرات التعليمية المخططة والموجهة من المدرسة لتحقيق الأهداف التعليمية و أما "بيكر" فيعرفه على أنه جميع النتائج المخططة للتعليم التي تكون المدرسة مسؤولة عنها، و أما "سايلو" و "لويس" فيعرفان المنهاج التربوي على أنه خطة لتحقيق مجموعة من الفرص التعليمية لأشخاص يجب أن يعلموا،² وبهذا يكون المنهاج التعليمي طريقة إذا ما تمّ العمل بها نضمن تحقيق الأهداف المرصودة، لذا تعتبر رؤية "كازول" و"كمبل" مهمة حيث يبرزون أهمية دور المدرسين في توجيه الطلاب عبر تلك الخبرات وأيضا أن المنهاج ليس مجرد مجموعة من الدروس والمواضيع التي يتعلمها الطلاب بل هو أيضا الخبرات التي يكتسبها الطلاب أثناء هذه العملية

¹ - مُجّد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي دار المسيرة، عمان، ط 1 ، 2004، ص 18

² - إبراهيم أحمد مسلم الحارثي، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، مكتبة الشقري بالرياض ، ط1، 1998،

التعليمية، و"سايلو" و"لويس" يقدمان تعريفا مهما للمنهج التربوي، يصفونه على أنه خطة مصمّمة لتوفير مجموعة من الفرص التعليمية التي يجب أن يتعلمها الأشخاص وهذا التعريف يبرز الجوانب الشاملة للمنهج ولا يقتصر فقط على المعرفة بل يشمل أيضا الجوانب المعرفية.

إنّ المنهاج بمفهومه المعاصر هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرّيس وتقييم وهي مرتبطة بالمتعلم مجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت اشراف منها يقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والجسمية، وتقييم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم،¹ لذا فالمنهاج في المفهوم المعاصر يشمل مجموعة من العناصر التي تأثر في تجربة التعلم للطلاب ليتكون المناهج من الأهداف التعليمية التي يجب على الطلاب تحقيقها والمحتوى الذي يتعلمه الطلاب والخبرات التعليمية التي يتعرضون لها وكيفية تدرّيس هذا المحتوى، وطرق التقييم التي تهتم بتحقيق الطلاب للأهداف.

كل هذه العناصر يتم تنفيذها وترتيبها بطريقة متكاملة ومتراصة.

ومما سبق ذكره من تعاريف للمنهاج التربوي بمفهومه الحديث يمكن ذكر التعريف التالي كتعريف إجرائي للمنهاج التربوي وهو أنه مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أو خارجها وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل أي النمو في كامل الجوانب العقلية الثقافية، الدينية، الاجتماعية، الجنسية، النفسية والفنية نموا يؤدي الى تعديل سلوكهم و يكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم وابتكاراتهم حلولا لما

¹ - جودت سعادة، إبراهيم عبد الله المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، 2004، د . ت، ص: 64

يواجههم من مشكلات،¹ لذا يعتبر تعريف المنهج التربوي أحد عناصر الأساسية في فهم عملية التعليم والتعلم إليك بعض المبادئ الأساسية التي يمكن استخدامها من التعريفات المتعلقة بالمنهج الحديث.

من مبادئ المناهج التعليمية الحديثة

من خلال تعريفات المنهج التربوي يمكننا استخلاص المبادئ الآتية للمنهاج الحديث،² وهي بمثابة المبادئ التي تعكس جوهر المنهج الحديث ونسعى إلى تحقيق أهداف التعليمية بشكل فعال وشامل وتمثل جزءاً من التوجهات الرئيسية التي ينبغي أخذها في الاعتبار أثناء تصميم وتنفيذ المناهج التربوية، ومما ينبغي الانتباه إليه:

- إن المنهاج ليس مجرد مقررات دراسية فقط وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم الطلبة بها،
- أو جميع الخبرات التي يمرون بها تحت إشراف المدرسة وتوجيه منهم، إضافة إلى الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم المختلفة.
- إن التعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها وأن يرتفع إلى غاية قدراتهم واستعداداتهم مع الأخذ بعين الاعتبار ما بينهم من اختلافات وفروق فردية.

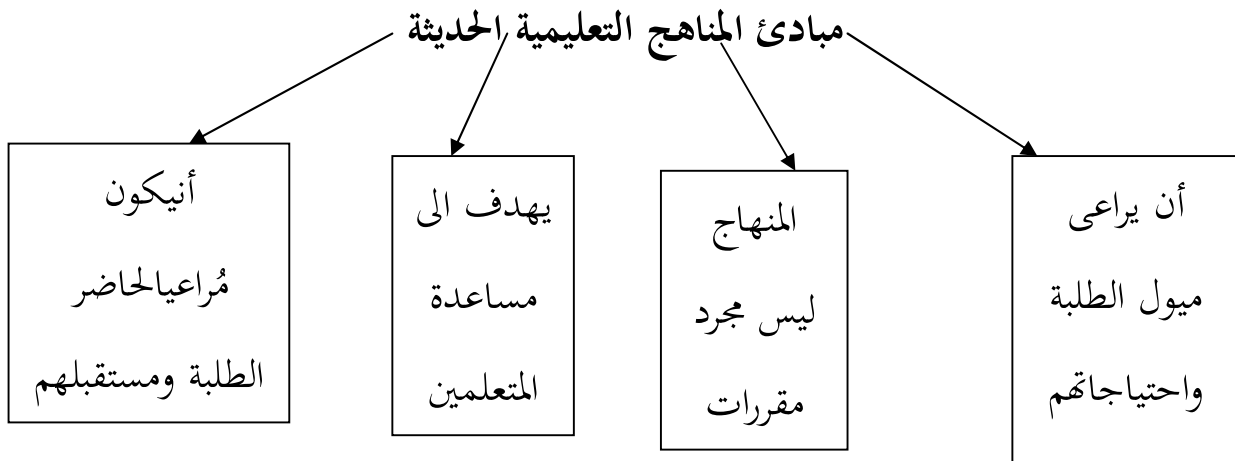
¹ - توفيق احمد مرعي، مُجد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ص

² - علمي أحمد الوكيل، مُجد أمين المفتي المناهج المفهوم العناصر الأسس التنظيمات التطوير، ص 06-07

● إن المناهج ينبغي أن يكون متكيفا مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرنا
بحي يتيح للمتعلمين القائمين على تنفيذه أن يوفقوا بين أفضل أساليب التعليم
وبين خصائص نمو طلبتهم.

● إن المناهج ينبغي أن يراعى ميول الطلبة واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم
واستعداداتهم وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى أحداث تغيرات في سلوكهم
في الاتجاه المطلوب.

مثل هذه المبادئ المتضمنة في المناهج التعليمية الحديثة بإمكانها أن تؤثر تأثيرا إيجابيا على
كيفية فعالية عملية التعليم، وعندئذ يمكن للمتعلم أن يستفيد من التعلّات، الأمر الذي
يساعده على ترسيخها وحسن توظيفها.



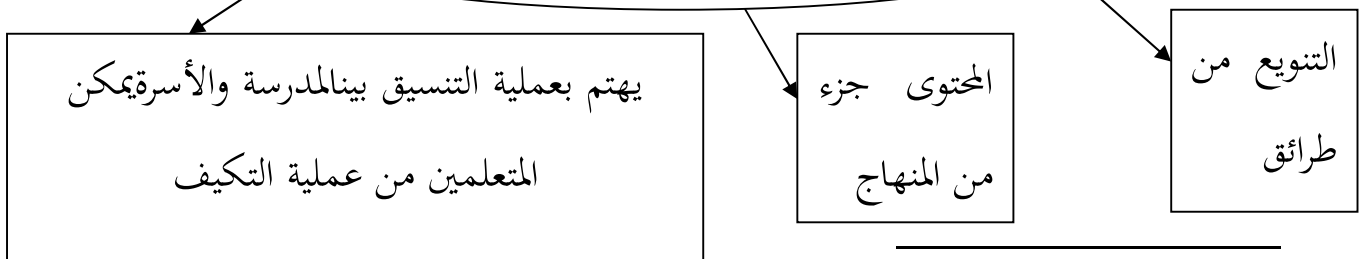
من مزايا المناهج التعليمية الحديثة

يتميّز المنهاج التربوي الحديث بعدة مزايا والتي تتلخص فيما يلي:

- يمكن الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكيف انفسهم مع متطلباتها .
- ينوع المعلم من طرائق التدريس ويختار أكثرها ملاءمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروقات فردية.
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا والتعلم أكثر ثباتا.
- تمثل المادة الدراسية جزءًا من المنهاج التربوي الحديث على تنظيمه تعلم الطلبة وليس على التلقين والتعليم المباشر.
- يهتم المنهاج التربوي الحديث بتنسيق العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال الأولياء والمعلمين والاستفادة من خبرات المتخصصين.
- يهتم المنهج التربوي الحديث بمصطلح المدرسة باعتبارها مركز اشعاع في بيئتها وأن تكون على وعي كامل بدور المؤسسات والهيئات الاجتماعية و ما تقدمها من نشاطات تربوية لتجنب تكرار هذه النشاطات في البيئة الواحدة.¹

مزايا المناهج التعليمية الحديثة

منمزايا المناهج التعليمية الحديثة



¹ - علمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي المناهج المفهوم العناصر الأسس التنظيمات التطوير ص 8-9

إن المناهج بمفهومه الحديث يتضمن أربعة خصائصه كالاتي:

1- لا ينظر المنهاج الحديث إلى الجوانب الرئيسية في الموقف التعليمي على أنها أبعاد منفصلة لأن الغاية هي إعداد التلاميذ ليعيش في مجتمع معين ويكون قادرًا على ممارسة دوره فيه ووسيلته في ذلك قدر من المعرفة.

2- لا تكمن وظيفة المناهج التربوية الحديثة في تخريج أفراد يعملون في سوق العمل والانتاج فقط وإنما أيضا في تخريج أفراد لديهم الكفاءة اللازمة لتطوير مجتمعهم وتنقية ما علق بالثقافة الاجتماعية من عادات وتقاليد سيئة مما يعوق حركة المجتمع وتطوره.

3- إن خصوصية المناهج التربوية الحديثة في كونها ذات أبعاد ثلاثية متداخلة (المتعلم، المعرفة المجتمع) لا يعني أن نظرية المناهج واحدة تصلح لكل مجتمع في كل زمان ومكان، وإنما تقوم النظرية في عمومها المطلق على هذه الأبعاد الثلاثة.

4- إذا كان أسس أي نظرية في المناهج التربوية هي المتعلم والمعرفة والمجتمع. فإن المعلم على صلة مباشرة بها، إذ أنه يتولى مسؤولية تربية التلميذ أي أن المعلم ينبغي أن طبيعة هذا المتعلم وإمكاناته و طبيعة الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه و متطلباته.¹

من الباحثين من رأوا أنّ المنهاج الحديث يعني جملة من الأمور منها:

1- إن المنهج يتضمن خبرات تربوية أو خبرات مربية وهي خبرات مفيدة تعمم تحت اشراف المدرسة لاكتساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

¹ - مُجّد هاشم فالوقي المناهج التربوية ص 27، 28

2- إن للخبرات تنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها، ولا تركز على جانب واحد فقط من جوانب النمو.

3- إن التعلم هنا يحدث من خلال مرور المتعلم بالخبرات المختلفة ومعايشته و مشاركته في مواقف تعليمية متنوعة وأن الهدف الذي يسعى اليه المنهج عن طريق مختلف الخبرات التعليمية هو النمو الشامل والمتكامل للمتعلم والذي يؤدي الى تعديل سلوكه...¹ وبهذا يمكن للمناهج التعليمية أن تؤدي وظيفة الربط بين الأجيال نتيجة ضمان انتقال الخبرات من جيل إلى جيل لاحق.

إن من خصائص المناهج التربوي الحديث ما يتجلى من خلال مختلف مضامين التعريفات المختلفة الحديثة له، و التيممك تلخيصها في الآتي:

1- يتضمن المنهاج التربوي الحديث (المنهاج الرسمي النوايا، وهي التي تم اختيارها بصورة هادفة للتدعيم التعلم وتعزيزه كما يلاحظ ان المنهاج لا يشمل على نشاطات عشوائية أو غير عشوائية أو منافية للتعلم.

2- إن للمنهاج التربوي نوايا مقصودة أو خطط ذهنية مكتوبة على الورق او على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) أو على وسائط تعليمية أخرى متعددة،² وهي نتيجة حتمية اقتضتها التطورات التكنولوجية، الأمر الذي ساعد كثيرا على تأثير المناهج التعليمية في الافراد والمجتمعات.

¹ - حلمي أحمد الوكيل، مُجد أمين المفتي المناهج المفهوم العناصر الأسس التنظيمات التطوير، ص 07-08

² - مُجد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص 19

مما تسعى إليه المناهج التعليمية الحديثة

- تعزيز عملية التعلم
 - تحفيز المتعلمين على التفكير النقدي
 - تطوير مهارتهم بشكل شامل
 - تفعيل دور المتعلم في عملية
 - تشجيع عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم
 - تحرص على تطبيق المفاهيم والمعارف في سياقات واقعية
 - تهتم بتطوير المهارات الحياتية المختلفة
- وبهذا المسعى نضمن تحقيق أهداف التعلم وترقية قدرات المتعلمين.

المبحث الثاني: من سمات المناهج التعليمية عند المحدثين

تشكل المناهج التعليمية دورًا أساسيًا ومهمًا في صياغة شخصية الفرد وبتاء المجتمع، لذا اهتم بها البحث في الحقل التربوي، وأصبحت مناط اهتمام الدول قصد التحكم في ضبط ملامح الأجيال الصاعدة.

من المعروف ان مفهوم المنهج الحديث مشتق من مفهوم التربية الحديثة الذي بموجبه تغيرت وظيفة التربية من تزويد المتعلمين بالمعرفة والمعلومات الى تعديل السلوك وفق متطلبات نمو

المتعلمين، وحجات المجتمع والفلسفة التربوية السليمة التي يتبناها المنهج،¹ الأمر الذي يقتضي من مصممي المناهج التعليمية الانتباه إلى ما تصبو إليه متطلعات المجتمع.

إنّ المناهج التعليمية في عصرنا الحديث تراعي في عمومها الاحتياجات الحقيقية للمتعلمين من حيث:

- التنوع من استخدام أساليب التدريس
- الحرص على تفعيل حل المشكلات الواقعية
- تهدف إلى تحقيق نمو المتعلم الشامل: العقلي والعاطفي والاجتماعي والجسدي
- تعمل على تعديل سلوك.

مثل هذه الغايات تقتضي تدخل الكثير من العلوم ومحاولة استقصائها لكوامن العملية التعليمية من حيث مكوناتها الثلاثة: المتعلم وما ينتابه من تغيرات داخلية، المعلم وما يكون عليه من تكوين، المحتوى وما يفرضه الواقع التعليمي.

لذا عُدّت المناهج الحديثة " فنّاً لتنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار من اجل كشف الحقيقة،"² الأمر الذي يفضي في نهاية المطاف بالمتعلم إلى التحكم في عنصر التنظيم.

إن تنمية الخبرات في ظل المناهج التعليمية الحديثة " ليس هدفها التدريس بالمعنى المتعارف عليه، بل التنمية الشاملة لحواس المتعلم وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته، "¹ لذا فالمناهج

¹ زبيدة مُجّد قربي، المناهج وطرق التدريس، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع المثابة السلفية، برج المعمورة طبعة 2016 ص 06

² صالح بلعيد، في المناهج اللغوية و اعداد الابحاث، دار هومة ص 14

التعليمية الحديثة تتجاوز مجرد نقل المعرفة، وبذلك ينتج لدى المتعلم أنه " كلما مرّ من موقف خبرة إلى موقف خبرة آخر اتسعت نظرتة وازدادت عمقا، " ² أن تجربة المتعلم وتعامله مع مختلف المواقف تسهم في توسيع نطاق تفكيره وتعميق فهمه وتحليل الوضع من متطورات متعددة وتويع آفاقه الثقافية.

ومما جاء به البحث في هذا المجال أنّ المنهاج التربوي يُشكل مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبيئية والفنية التي تهيئها المؤسسة التربوية لتلاميذها وطلابها داخل المؤسسة أو خارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل وتعديل سلوكهم، ³ تبعا لطبيعة المحتويات المقترحة، والوسائل المتبعة في تنفيذ البرامج التعليمية.

المنهاج هو المحتوى وطرائف التدريس، والأنشطة الصفية، واللاصفية، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وطرق التقويم المناسبة، والمواكبة للتغيرات، والمستجدات الانية، والمستقبلية للمجتمع والتي مخرجها فتردمتوائم مع متطلبات عصره محققا لأهدافه الشخصية وأهدافه الاجتماعية، ⁴ فهو أساسي في العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها فهو أساس ازدهار المجتمع ورقية.

¹ - أحمد مذكور، نظرية المناهج، دار المعرفة بيروت 2001م، ص 135.

² - أحمد حبيب النجيجي، فلسفة التربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر 1992م، ص 80.

³ إبراهيم مجدي عزيز، رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة و التكنولوجيا، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 2001م، ص 86

⁴ عبد الحى، اخلاص محمد، المناهج التعليمية سما يجب توفرها لمواكبة العصر الحالي مقالة منشورة في edu.com [http:// www.](http://www.)

المناهج الحديثة هي جميع ما تقدمه المدرسة الى تلاميذها تحقيقا لرسالتها في بناء البشر ووفق اهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ورو حيا¹فهي التي طورت وحققت أهداف في جميع المجالات منها: تربوية واجتماعية وإنسانية.

لذا ينبغي أن يكون المنهاج:

1. مواكبا للتغيرات والمستجدات في المجتمع.
2. مُحققاً لاهداف التعلم الشخصية والاجتماعية.
3. مُتماشياً والمخرجات المتوقعة من عملية التعلم.

فهي إذن عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع الموجودة وهذا يستلزم تفسير جميع المكونات التعليمية نحو الافضل² وهذا ما جعل العملية التعليمية ترتقي وتزدهر وتحقق إنجازات كبيرة.

إن أهمية المناهج التعليمية الحديثة تتمثل في إعداد الفرد وفق مواصفات مناسبة للمجتمع وللعصر الذي يعيش فيه، وهذه السمات التي تمثل معايير لما ينبغي أن تكون عليه مناهج اليوم، على ضوءها يمكن مراجعة وتقويم مناهجنا التعليمية لمعرفة مدى مناسبتها لتعلم اليوم.

¹ سرحان الدمرداش عبد المجيد، المناهج المعاصرة ، دار النهضة العربية ، القاهرة 1988، ص 12

² مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية المجلد 04 ، العدد 01 جوان 2021 ، ص 231

مميزات المنهاج الحديث:¹

- _اهتمامه بالطالب، والمادة الدراسية لا يجعلها غاية في ذاتها.
- _يعالج ازدحام المواد بإعادة تنظيم المنهج وليس بإضافة مواد جديدة.
- _يرتكز على إتقان طريقة الحصول على المعلومات، واستخدام المصادر، ويركز على إتقان المهارات والاتجاهات
- _المعلم أو المدرس هو بمثابة مرشد، وموجه التلاميذ.
- _يساعد التلاميذ للحصول إلى التعميمات.
- _يركز على نمو الطالب ويعد الامتحانات وسيلة لتقويم الطالب.
- _الحكم على عمل المدرس بمدى نجاحه في تحقيق أهداف المنهاج بالنسبة لنموّ التلميذ المتكامل.
- _حياة مدرسية مليئة بالنشاطات.
- _حياة ديمقراطية تعاونية يعتمد فيها التلاميذ على أنفسهم.
- _مسائل المنهاج تتعلق بحاجات المجتمع.
- _يراعي الفروق الفردية.

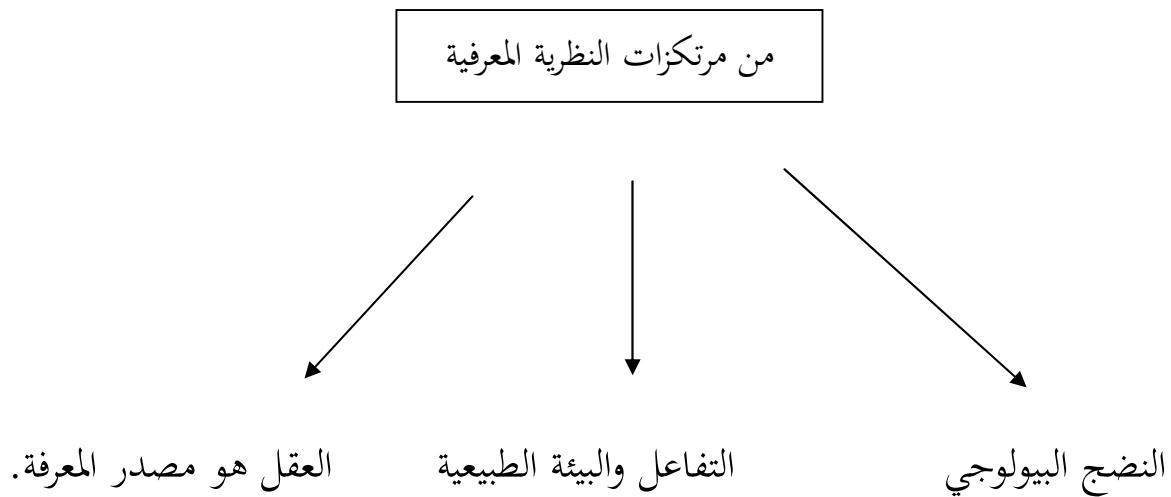
¹ هاشم السمرائيايبراهيمالقاعود، مُجدّ عقله المومني، المناهج أسسها، تطويرها، نظرياتها، ص13

إيجابية التلميذ، ومشاركته في عملية التعلم.

الاهتمام بجميع أبعاد نمو الطالب

يهتم المنهج الحديث بتنمية شخصية المتعلم من جميع أبعادها لمواجهة التحديات وتنمية قدرته على التعلم وتوظيف ما تعلمه في شؤونه الحياتية، لذا تعد النظرية المعرفية من بين نظريات التعلم الأكثر اهتماماً بموضوع التعلم وكيفية حدوثه، " معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير). بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية. " ¹ و فيما يلي مخطط توضيحي لذلك

الشكل 8: البعض من مرتكزات النظرية المعرفية. ²



¹ يوسف قطامي: النظرية المعرفية في التعلم، دار المسير للنشر، عمان الأردن_ ط1_ 2013 ص32

² الشكل 8: يبين البعض من مرتكزات النظرية المعرفية.

وانبثقت عن النظرية المعرفية العديد من النظريات الفرعية: النظرية الجشطالتيّة والنظرية البنائية لبياجيه ونظرية التعلم بالملاحظة لبانورا وتهتم كل هذه النظريات بالعمليات التي تحدث داخل الفرد من تفكير وتخطيط واتخاذ قرارات أكثر من الاهتمام بالمظاهر الخارجية للسلوك¹ ومما تُراعيه النظريات المعرفية

- خصائص المتعلم
- العوامل المؤثرة في تعلمه ومعالجته

مكونات المناهج التعليمية الحديثة

يتكون المنهج التعليمي من مجموعة من العناصر المرتبطة ارتباطاً وثيقاً فيما بينها، وأي نقص فيها قد يؤدي إلى الحكم عليها بأنها غير مكتملة وهذه العناصر هي:

✓ الأهداف

أ- الأهداف العامة: وتنقسم إلى قسمين:

أهداف عامة بعيدة المدى - أهداف تربوية عامة مرحلية

ب- أهداف خاصة

✓ المحتوى: وينبغي أن يركز على المعارف المناسبة للمتعلم.

✓ طرائق التدريس والوسائل التعليمية.

¹ _عماد عبد الرحمان زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع. ط1_2010 ص44

✓ التقييم،¹ وهويشير إلى العملية التي يكون من خلالها تقييم الأداء وعلى ضوءه تقوّم الأهداف ومعرفة مدى تحقيق تحلّي المتعلمين بالمهارات المستهدفة.

لقد شهد الاهتمام بالمناهج التربوية زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت المناهج محورا هاما لتطوير التعليم وتحسين نتائج التعلم، مثل هذا يعكس مدى الاهتمام بأهمية تأثير المناهج على حياة الأفراد والمجتمعات لذا " تزايد الاهتمام بالمناهج التربوية ونصب كثير من المفكرين أنفسهم لسبر غورها والبحث في دروبها ومعرفة الفلسفات الخاصة بها ووجهاتالنظر المختلفة بشأنها كي يحققوا الخير والإسعاد للنشء بخاصة والوطن بعامة،"² وهو ما يمكن أن يسهم في تحقيق الخير والسعادة للنشء والمجتمع.

فهذا الاهتمام بالفلسفات يساعد في تحديد الأهداف والقيم التي يجب أن توجه عملية التعليم والتعلم،بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تلعب الفلسفات التربوية دورا في تشكيل السياسات التعليمية والتوجهات الوطنية في مجال التعليم.

يمكن تلخيص أهمية المناهج التعليمية في الآتي:

- تكتسب المناهج أهميتها من أهمية العملية التعليمية فالمنهاج أحد عناصرها المترابطة.
- هي وسيلة تطور وبقاء الأمم، فهي محكومة بالعلوم الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلفته الاجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها

¹ - الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2016، ص 53،

² - الأصول التربوية في بناء المناهج ، حسين سليمان قورة، ط8 ، دار المعارف 1985م، ص 25.

- تعمل على تنمية الفرد في إطار قدرته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة وجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مستندة إلى الفلسفة وأهداف مشتقة من الفلسفة وأهداف المجتمع

- يعمل على غرس المواصلة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع في أفق تأهيله لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية،¹ فالنظر بعين فاحصة إلى أهمية المناهج التعليمية يولد فهما دقيقا وقويا على ضرورة الاهتمام والعناية بهذه المناهج وإعطائها الأولوية القصوى في مسار العملية التعليمية وتخصيص مراكز بحث ومخابر تسلط الضوء وتعمق البحث في مختلف المناهج التعليمية من أجل تطويرها ومواكبتها لضرورات العصر ومتغيرات الحياة.

يعتبر المنهاج التربوي من المقومات الأساسية المكوّنة للنظام التربوي، فهي من أهم وسائل الاستثمار في الموارد البشرية فمن خلاله تبني فردا طموحا وللحديث عن المناهج من حيث سماته وخصائصه، وأهميته وإعداد الفرد وضرورة تطويره ليتناسب مع طبيعة الفرد والمجتمع ويتناغم مع واقع الأمة.

¹ زيتون ، عايش ، اساليب تدريس العلوم ، الاردن ، دار الشروق ص 281

الفصل الثالث: مدى تجلي سمات المناهج التربوية في كتاب الكامل للمبرد

المبحث الأول: نبذة عن الكاتب.

المبحث الثاني: من سمات المناهج التعليمية في كتاب الكامل للمبرد

المبحث الأول: شخصية المبرد

من علماء المسلمين المبرد واحد من علماء الحديث والفقهاء في التاريخ الإسلامي، اشتهر بكتابه الكامل في اللغة والأدب، فمن هو المبرد؟

نسبه

هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليمان بن سعد بن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بلال بن عوف بن أسلم، وقال ابن الكلبي عوف بن أسلم هو ثماله والأسد هو الأزدي، الثمالي الأزدي البصري المعروف بالمبرد النحوي، نزل بغداد، وكان إماماً في النحو واللغة، ولد بالبصرة يوم الإثنين غداة عيد الأضحى سنة 210.¹

مولده:

وقد اختلفوا في مولده ووفاته، وأكثرهم من قال أن وفاته كانت يوم الإثنين من شوال سنة خمس وثمانين ومائتين (285هـ)² ببغداد.

نشأته وتكوينه العلمي:

عاش المبرد الثقافة المزدهرة، إذ ولد في عصر المأمون، أبوه من اليمن ثم سكن البصرة وشغف بالعلم ولا سيما النحو والتصريف، فأخذهما عن المازني، فلما توفي أخذ عن الجرهمي ونبغ فيهما ولم يكن في وقته ولا بعده مثله،¹ فقد اشتهر بأبي العباس في البصرة ولازم المتوكل.

¹ أبو العباس ابن خلكان البرمكي، وفيات و انباء الزمان ، تح : احسان عباس ، دار صادرة ، بيروت ، ط 1 ، 1971 ، 4 / 313

² كارل بروكلمت: تاريخ الادب العربي ، ترجمة الادب العربي ، ترجمة: عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، ط 4 القاهرة 1119 هـ ، 2 / 165

من أشهر مؤلفاته:

للمبرد مكانة علمية وأدبية ويتمتع بوفرة علمه واتساع وغزارة معارفه إلا أن لم يصلنا من آثاره ومؤلفاته إلا القليل منها، على الرغم من مكانة المبرد الأدبية و العلمية، لم يصلنا من كتبه ومؤلفاته إلا البعض، له كتابان نالا شهرة كبيرة الأول "الكامل في اللغة والأدب" الذي يقف في فصله الأخير عن مادته النحوية فيصنّفه ابن خلدون أحد الكتب الأربعة التي يقوم عليها فن الأدب ضف إلى ذلك كتاب "أدب الكتاب لابن قتيبة"، كتاب "البيان والتبيين للجاحظ" وكتاب "النوادر لأبي علي القالي،² فهذه الكتب تشكل أسس الأدب القيم في البلاغة والقواعد، إنها مؤلفات أساسية لمن يروم له الامام بالعربية، لذا عُدّ مرجعا أساسيا لمن أراد أن يتعمق في اللغة العربية، إذ بالاطلاع عليها يمكن معرفة اللغة العربية، الأدبنا الكتابة، ويصبح أدبيا كاملا وقادرا على تأليف النصوص الجيدة،³ ولم يعرف المبرد بأنه نحويا بل كان شاعرا ومنظما للقصائد ويؤلف محاسنه، ويترنّم بأوزانه ويوجد له المرزباني في كتابه "طبقات الشعراء" أشعارا في هجاء أبي العباس ثعلب وفي مدح أحد الأمراء.⁴

. الكامل في اللغة والأدب: وهو من الكتب المعروفة والتي أخذت شهرة كبيرة وطبع عدة مرات.

مما قيل في كتاب الكامل:

للمبرد حظ وفير فقد أعجب به الكثيرون لأنه كان رجلا عالما ذو منزلة وعلم وثقافة متعدّدة

¹ مُجَّد بن حسين الزبيدي، طبقات اللغويين و النحويين ، تح ، مُجَّد ابو فيصل ابراهيم ، دار المعارف ، ط 2 ، 1984 م ص

110

² ابن خلدون، مقدمة، طبعة دار الفجر للتراث القاهرة، ط 1 - 4 - 2004 ص 709

³ عبد الفتاح كيليطو، لهذا نقرأ الادب الكلاسيكي، اعدھا اسماعيل أزيات صحيفة المنتمس <http://cut.us/tmanm>

⁴ المرزباني، معجم الشعراء، عبد استار احمد فراح دار احياء الكتب العربية، ص 80.

قال الأزهري: كان أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه، وكان الأزهري يفضل المبرد على ثعلب لمقدرة بيانه، حفظ للشعر والطفرة والنادرة،¹ وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي: "لم ير أبو العباس مثل نفسه ممن كان قرينه، ولا يرى بعده مثله،"² وذكره البغدادي أنه "كان عالماً فاضلاً موثقاً به في الرواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار، كثير النوادر،"³ وكان فصيحاً بليغاً، وقال نفطويه "ما رأيت أحفظ للأخبار بغير أسانيد منه."⁴ "لقد كان المبرد رجلاً عالماً متعدد الثقافات، فما زالت آراؤه النحوية واللغوية تحتل مكانة عظيمة في فكر النحاة قديماً وحديثاً.

مضمون الكتاب:

يعد كتاب الكامل ركناً أساسياً من كتب الأدب واللغة وهو يمثل ديواناً يجمع فيه مجموعة من نصوص وأقوال العرب القدامى ويعدّ آخر ما كتب المبرد. فقد تحدث أبو الفرج معاني في كتابه (الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي) فكلامه لا يخلو من انتقاد يقول: "وعمل أبو العباس محمد بن يزيد النحوي كتابه الذي سماه (الكامل) وضمنه أخباراً وقصصاً لا إسناد لكثير منها، وأودعه من اشتقاق اللغة وشرحها وبيان أسرارها وفقهها ما يأتي مثله به لسعة علمه وقوة فهمه ولطيف فكرته، ومن جلى النحو والإعراب وغامضها ما يقل وجود من يسد فيه مسده".

¹ أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة تح: عبد السلام هارون الدار المصرية للتأليف و الترجمة القاهرة 1964 ، 12 ص 27

² جمال الدين أبو حسن علي أبو الحسن بن يوسف انباء رواية على تح ، محمد أبو الفصل إبراهيم ، دار الفكر العربي القاهرة بيروت 1406 – 1986 ، 3 / 241

³ أبو بكر أحمد بن علي ثابت ، الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، دار العرب الاسلامي بيروت ، ط 1 ، 1422 ، 2001 ، 4 / 330

⁴ جلال الدين عبد الرحمان السيوطي، بغية الوعاة في الطبقات اللغوية والنحاة ، ص 269.

يقول المبرد: "هذا كتاب ألفناه يجمع ضروباً مختلفة من الآداب، ما بين كلام منشور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطية شريفة، ورسالة... والنية أن نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب أو معنى مستغلق وأن تشرح ما يعرض فيه من الإعراب شرحاً وافياً حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكيفاً، وعن أن يرجع إلى أحد في تفسيره متغنياً،"¹

المبحث الثاني: من سمات المناهج التعليمية في كتاب الكامل للمبرد

إذا سلّمنا بأهمية المناهج التعليمية في تبسيط عملية التعليم، وتمكين القائمين عليها والمتعلمين من افتكالك الكفاءة المتوقعة، فإنّ مثل هذا الأمر يمكن اسقاطه على كثير من المؤلفات العربية التي تمكّن أصحابها من التأثير في القراء واستمالتهم إليها، وإلى مثل هذا أشار ابن خلدون إلى أنّ كتب الأدب أربعة "أدب الكتاب لابن قتيبة" وكتاب "البيان والتبيين للجاحظ" وكتاب "النوادر لأبي علي القالي، وكتاب الكامل للمبرد،² ومحاولة منّا في استقراء بعض مضامين كتاب الكامل للمبرد وفيما يكمن تأثيره في القراء، مع الحرص على ربط ذلك بما تنادي به المناهج التعليمية وبما بيّناه في الفصلين السابقين

مما تنادي به المناهج التعليمية

➤ تعمل على تحقيق أهداف النمو المتكامل للقارئ

➤ تسعى إلى تحقيق النشاط الفكري

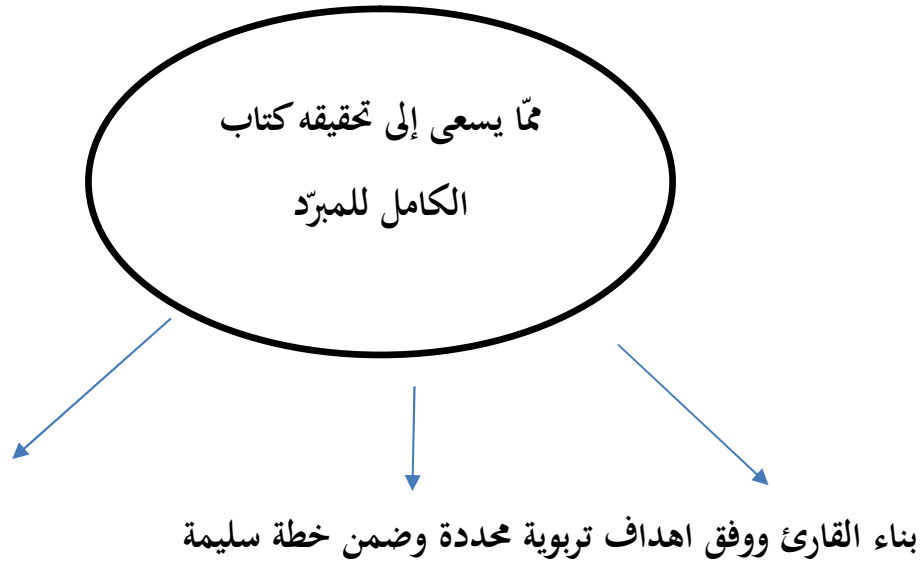
¹ أبو الفرج معاني، المجلس الصالح الكافي والانيس الناصح تح مجّد مرسي الخولي، ط 1، 1413 هـ - 1993 هـ، 1 / 78

² ابن خلدون، مقدمة، ص 709

- تدفع بالقارئ إلى الاعتماد على النفس
- تناقش مسائل تتعلق بحاجات المجتمع والفكر واللغة
- تراعي الفروق الفردية
- تعمل على غرس القيم الصالحة في نفوس الأفراد
- تضمنها لخبرات متنوعة
- تعمل على تحقيق تربية القارئ

وغيرها من العناصر، فأين يمكن الوقوف على ما يضاهاها في كتاب الكامل للمبرد؟

مبادئ المناهج التعليمية الحديثة



تعزير عملية المتعلم : سمات المنهج التربوي في كتاب المبرد

يتميز أسلوب المبرد بالاستشهاد والشرح والتفسير والتحليل والتدرج في تقديم المعلومات من البسيط ثم ينتقل تدريجياً إلى الأكثر تعقيداً وهو ما يجعل كتاب "الكامل" مصدراً غنياً ليس فقط في المعرفة الأدبية، بل أيضاً بنموذج من نماذج وأساليب التدريس الفعّال في طرح شضايا اللّغة العربيّة وآدابها، ومن أمثلة ذلك ما يقف عليه القارئ من شروح لقواعد النحو من خلال الاستشهاد بالشعر العربي، على سبيل المثال عند المحدثين عن "حروف الجر" و استخدامها، يستشهد المبرد بيت من الشعر ثم يشرح كيفية استخدام حروف الجر في هذا البيت قال الشاعر:

وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَا تَرَفَعْتُ *** جَهَامًا وَصَارَتْ فِي نُوحٍ تَهَمُّدٌ¹

يشرح المبرد هنا كيفية استخدام الشاعر لحرف الجر "في" البيت الشعري يوضح أن "في" تأتي لتحديد المكان الذي صارت إليه الغيوم (جهاما)، يشرح أيضا الكلمة "نوح" بأنها جمع "ناحية"، وهي المكان الذي ذهب إليه الغيوم بعد ترفعها والمبرد لا يكتفي بالاستشهاد فقط بل يقوم بتحليل ويوضح المبرد جمال التصوير في البيت، واصفاً بذلك حركة الغيوم وانتقالها من مكان إلى آخر، وهو ما ركزت عليه المناهج التقليدية كما ذكرنا سابقاً بأن المعلم يقتصر على الشرح و التوضيح و تغيير المعلومات

وبهذه الطريقة التي يستخدمها المبرد في النصوص الشعرية يغرس في القارئ الكيفية التي تجذب القارئ وتساعد على فهم القواعد اللغوية والنحوية بشيء يعمق أكثر و ان كانت تستدعي الحفظ الذي هو من سمات المناهج التقليدية التي تقوم على فهم خصائص المعلومات و حفظها و استرجاعها

إذا كان المقصود بالمحتوى هو كل ما يتضمنه كتاب "الكامل في اللّغة والأدب" من مواد أدبية ولغوية شعراً، ونثراً قاصداً بما شرح المفردات وتوضيح أصول الكلمات وتحليل الأساليب البلاغية والفنية نحو:

لا تحسبِ المجدَ قمرًا أنتَ آكله *** لن تبلغَ المجدَ حتى تلعق الصِّبراً¹

¹ أبو العباس بن يزيد الكامل في اللغة و الادب، و / 255

فيه يوضع الشاعران المجد لا يأتي بسهولة، بل يحتاج إلى تحمل المشاق والصبر، فاستخدام التمر والصبر كإشعارات يعزز من قوة المعنى ويوضح الفرق بين السهولة والصعوبة، والاستعارة في استخدام التمر والصبر تعطي النص بعدا جماليا وتصويرا قويا مما يخلق جوا تفاعليا وهو احد سمات المناهج الحديثة .

إن كتاب "الكامل في اللغة والأدب" يوفر مادة غنية يمكن للقارئ الوقوف عندها، نحو قول الشاعر:

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفٍ مَرُومٍ **** فَلَا تَقْنَعِ بِمَا دُونَ النُّجُومِ²

من الأسئلة التي يمكن للقارئ أن يسأل نفسه وهو يقرأ ما بسطه المبرد:

- ما المعنى اللغوي لكلمة غامرت؟
- كيف يستخدم الشاعر النجوم كرمز في هذا البيت؟
- ما هي الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها من خلال هذا البيت؟
- ما الصورة الفنية الواردة في البيت؟

الأمر الذي يدعو القارئ إلى التفاعل مع مضامين ما طرحه المبرد، مثل هذا المنحى يغرس في القارئ شيئا من الفهم الناتج عن التحليل بشكل معمق، ويعزز من تحصيله لمهارات لغوية ونقدية راقية وذلك من متطلبات المدرسة الحديثة .

من سمات المنهج التعليمي الشائعة التي يمكن للقارئ أن يقف عليها في كتاب الكامل تلك التي لها علاقة بالمنهج، لذا ركز المبرد في بداية الكتاب على استجلاء منهج كتابه وهدفه و محتواه، وهذا ما نقف عليه في قول المبرد: " هذا الكتاب ألفناه بجمع ضرورياً مختلفة منه الأدباء ما بين الكلام المنثور و

¹ أبو العباس بن يزيد الكامل في اللغة و الادب، ص 120

² المصدر السائق، 1 / 117

الشعر المرصوف و مثل سائل و موعظة بالغة و اختبار من خطبة شريفة و رسالة بليغة... و النية ان نفسر كل متوقع في هذا الكتاب من كلام غريب أو معنى مستغلق وأن نشرح ما يعرض فيه من الاعراب شرحا وافيا حتى يكون هذا الكتاب لنفسه مكثفيا وعن أن يرجع الى احد في تفسيره مستغنيا"¹، وهو ما نادى به المناهج سواءً التقليدية او الحديثة ، ضرورة تحديد المحتوى المعرفي لكل مادة و كذا تحديد الاهداف العامة و الخاصة

ومما يثير المبرّد به الملتقى ما يقف عليه القارئ في قوله: " ان التشبيه في تراثنا العربي بما لم يظفر به اي لون اخر من ألوان الصورة البيانية سواء من حيث الاعجاب به و الاشادة بصورة لدى النقاد و البلاغيين و من حيث شيوعه و كثرة تردده على السنة الشعراء و الادباء، " ² مثل هذا الطرح يجعل القارئ يميل إلى الاقتناع نتيجة اعتماد صاحب الكامل على أسلوب لغوي فيه من الرقة، وهو أشبه بأسلوب رجال التعليم.

إنّ حرص المبرّد ومراعاته لمن يقدم كتابه من القضايا التي يمكن أن ترعى انتباهه، ومن أمثلة ذلك قوله: "وهذا الباب طريق نصل به إلى الذي ذكرناه..." ³ مثل هذا في حقل التعليمية يعرف باستشراف الأهداف، أي: أن يكون المعلم راصدا للفكرة التي ينوي تقديمها للمتعلم، وعارفا لمضمونها وكيفية عرضها.

للتحكم في المصطلح المراد بيانه الأثر البالغ في تمكين المستمع والمتلقي من الحضور الواعي، وضمنان تجاوبه مع النشاط المقدم، وإلى مثل هذا سار المبرّد في كتابه، نحو: " واعلم ان للتشبيه حدا

¹ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد الكامل في اللغة والادب، 5 / 1

² حسن طبل الصور البيانية في المورث البلاغي مكتبة الايمان مصر ط12005م، ص32

³ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد الكامل في اللغة والادب، 3 / 25

لان الاشياء تشابه من وجوه وتباين من وجوه فإنما بنظر الى التشبيه من اين وقع فاذا شبه الوجه بالشمس والقمر فإنما يراده به الضياء والرونق ولا يراد به العظم والاحراق " ¹

وهو في طرحه لقضايا اللغة يسعى إلى الفصل بين أنواعها، ومنه قوله: " والعرب تشبه على اربعة اضرب، فتشبيه مفرط وتشبيه مصيب وتشبيه مقارب و تشبيه بعيد يحتاج الى التفسير ولا يقوم بنفسه هو اخشن الكلام، " ² ومثل هذا يوحى بتحكم صاحب الكامل في المجال المعرفي الخاص بالبلاغة، وإن يقينه يجعل منه يقدم الشائع المعروف على المتأخر المجهول الذي يزحزح الحديث عنه إلى حين وفته، ومثل هذا الاجراء يوحى باعتماد موضوعية الطرح الذي يعدّ عنصرا من عناصر نجاح الفعل التعليمي والذي يحرص المنهاج على تأكيده والعمل به.

مما وقف عليه المبرد من قضايا يمكن أن نُعدّها ارهاصا من ارهاصات الفعل التخطيطي الذي يحرص على تنفيذه المعلم، والذي نتوسمه فيما نصّه: " واحسن الشعر ما قارب فيه القائل اذا شبه و احسن منه ما أصاب به الحقيقة ونيته فيه بفطنته على ما يخفى عن غيره و ساقه بوصف قوي وباختصار قريب " ³.

الذي أردناه من هذا الفصل هو محاولة تتبّع بعض القضايا الواردة في المناهج التعليمية، والتي تمّ ذكرها في مطلع هذا الفصل مع اسقاطها على بعض مضامين كتاب الكامل للمبرد قصد بيان فهم صاحب الكامل لكثير مما أصبحت تنادي به المناهج التعليمية الحديثة، وإلا كيف تُفسّر ذبوع وانتشار هذا المصنّف.

¹ ابو العباس مُجّد بن يزيد المبرد الكامل في اللغة والادب، 41/3

² ابو العباس مُجّد بن يزيد المبرد الكامل في اللغة والادب، 3 / 95

³ ابو العباس مُجّد بن يزيد المبرد الكامل في اللغة والادب، 1 / 234

خاتمة

حاولنا في دراستنا هذا الوقوف على ما كنا نحصله من خلال الجانبين النظري والجانب الأدبي في مجال بناء المناهج التعليمية، وبناء على الاشكال الذي طرحناه في المقدمة والذي من خلاله حاولنا الإجابة عنه في الفصول الثلاثة، مُركّزين عملية الاسقاط على كتاب من كتب التراث الأدبي، وكيف بصاحبه أخذ هذه الشهرة إلى صنفه ابن خلدون أحد الكتب الأربعة المهمّة في الأدب العربي، محاولين اسقاط هذا الحكم على الحقل التعليمي، وعليه توصلن إلى النتائج التالية:

- 1 - المناهج التعليمية ودورها الفعال في عملية التعلم.
- 2 - إن التعليمية هي ممارسة بيداغوجية، وهي تهدف إلى تأهيل المتعلم لاكتسابه المهارات اللغوية.
- 3 - يعدّ المنهج كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المؤسسة وخارجها.
- 4 - المنهج التربوي هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها داخل الصف أو خارجها.

ومن التوصيات:

- شروط ادراك أهمية المناهج التعليمية في إنجاح المنظومة التربوية.
- ضرورة الالتفات إلى المناهج التعليمية وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك.
- اعتبار الكتب التراث القديمة كتبا قيمة - ككتاب الكامل للمبرّد - في منهجها ومضمونها، وهي بذلك تمثل في طريقتها منهاجا يُقتدى به.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر

1. ابو العباس بن يزيد الكامل في اللغة و الادب ، تح ، مُجَّد ابو ابراهيم دار الفكر ، العربي القاهرة ط 3 ، 1417 ، هـ ، 1997
2. ابو العباس ابن خلكان البرمكي : وفيات و انباء الزمان ، تح ، احسان عباس ، دار صادرة ، بيروت ، ط 1 ، 1971.
3. ابو بكر احمد بن علي ثابت ، الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، دار العرب الاسلامي بيروت ، ط 1 ، 1422 ، 2001.
4. ابو الفرج معاني ، المجلس الصالح الكافي و الانيس الناصح تح مُجَّد مرسي الخولي ، ط 1 ، 1413 هـ - 1993 هـ .
5. جلال الدين عبد الرحمان السيوطي : بغية الوعاة في الطبقات اللغويين و النحاة جمال الدين ابو حسن علي ابو الحسن بن يوسف انباء رواية على تح ، مُجَّد ابو الفصل ابراهيم ، دار الفكر العربي القاهرة بيروت 12 - 1406 - 1986.
6. ابن خلدون، مقدمة، طبعة دار الفجر للتراثالقاهرة ، ط 1 - 4 - 2004.
7. أبو ختلة إيناس نظريات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ، 2005م، 1426هـ.
8. ابو منصور الازهري، تهذيب اللغة تح، ن عبد السلام هارون الدار المصرية للتأليف و الترجمة القاهرة 1964.
9. مُجَّد بن حسين الزبيدي : طبقات اللغويين و النحويين ، تح ، مُجَّد ابو فيصل ابراهيم ، دار المعارف ، ط 2 ، 1984 م.
10. مصطفى. عبد الشافي، ديوان امرؤ القندس تصحيح، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 5. 1425 هـ 2004 م.

ثانياً: المراجع العربية

1. إبراهيم أحمد مسلم الحارثي، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، مكتبة الشقري بالرياض، ط1، 1998.
2. احمد ابراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع والمستقبل، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008.
3. احمد بدر، اصول البحث العلمي و مناهجه ط 5 وكالة المطبوعات الكويت 1979
4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر 2000.
5. أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1995.

6. أحمد حبيب النجحي، فلسفة التربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر 1992م.
7. أحمد مذكور، نظرية المناهج، دار المعرفة بيروت 2001م.
8. أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2008.
9. توفيق احمد مرعي، مُجد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها.
10. جبرائيل بشارة، المنهج التعليمي، دار الرائد العربي بيروت لبنان، ط1، 1983.
11. جودت سعادة، إبراهيم عبد الله المنهج المدرسي المعاصر ، دار الفكر، عمان، 2004، دت،
12. حسن جعفر الخليفة، المنهج المدرسي المعاصر، دار الشروق عمان، ط2، 2005م.
13. حسن طبل الصور البيانية في المورث البلاغي مكتبة الايمان مصر ط12005م.
14. حسين سليمان قورة، الأصول التربوية في بناء المناهج، ط8 دار المعارف 1985م.
15. حلمي أحمد الوكيل، مُجد أمين المفتي المناهج المفهوم العناصر الأسس التنظيمات التطوير.
16. رشدي احمد طعيمة، المنهج الدراسي المعاصر، دار المسيرة.
17. زبيدة مُجد قربي، المناهج وطرق التدريس، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع المثابة السلفية، برج المعمورة طبعة 2016.
18. زيتون ، عايش ، اساليب تدريس العلوم ، الاردن ، دار الشروق.
19. سرحان الدمرداش عبد المجيد، المناهج المعاصرة، دار النهضة العربية، القاهرة 1988.
20. سعد مُجد جبر، ضياء عويد حربي العرنوني: المناهج "البناء والتطوير"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م.
21. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق الاردن ط، 2006.
22. صالح بلعيد، في المناهج اللغوية واعداد الابحاث، دار هومة.
23. عبد الحى ، اخلاص مُجد ، المناهج التعليمية سما يجب توفرها لمواكبة العصر الحالي مقالة منشورة في [http// www. edu.com](http://www.edu.com)
24. عبد الفتاح كيليطو، لهذا نقرأ الادب الكلاسيكي ، اعددها اسماعيل أزيات صحيفة الملتمس <http://cut.us/tmanm>
25. علمى أحمد الوكيل، مُجد أمين المفتي المناهج المفهوم العناصر الأسس التنظيمات التطوير
26. عبد المحسن عبد العزيز أبانيمي: المناهج الدراسية والتغيرات الثقافية في المجتمع السعودي، مطابق التقنية للأوفاسة، الرياض، ط1، 1414هـ.
27. عماد عبد الرحمان زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1_2010
28. مُجد حسن حمادات ، المناهج التربوية ، اساسها ، عناصرها ، تخطيطها ، تقويمها.

29. المزياعبي عبد استار احمد فراح، معجم الشعراء، دار احياء الكتب العربية.
30. مُجّد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة الدراسية في المكتبات والمعلومات، ط14، 1421هـ / 2000م،
31. مُجّد عزت عبد الموجود وآخرون أساسيات المنهج وتطبيقاته، القاهرة، ط1،
32. مُجّد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي دار المسيرة، عمان، ط 1 ، 2004،
33. مُجّد هاشم فالوقي، بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 1997 .
34. هاجم السمراي وآخرون، المناهج أسسها تطويعها، نظرياتها، ط1، 1995.
35. هاشم السمراي إبراهيم القاعود، مُجّد عقله المومني، المناهج أسسها، تطويعها، نظرياتها.
36. يوسف قطامي: النظرية المعرفية في التعلم، دار المسير للنشر، عمان الأردن_ ط1_ 2013.

ثالثا: الكتب المترجمة

1. جلاهور أن قيادة المنهج ترجمة: سلام سلام، وآخرون، جامعة الملك سعود الرياض 1995م ، ط 1 .
2. كارل بروكلمات: تاريخ الادب العربي ، ترجمة الادب العربي ، ترجمة ، عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، ط 4 القاهرة 1119هـ.

رابعا: المجلات والدوريات

1. صباح سليمان: ملامح إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 23، مُجّد خيضر بسكرة 2011م.
2. مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية المجلد 04 ، العدد 01 جوان 2021 .

خامسا الوثائق التربوية

1. ابراهيم مجدي عزيز ، رؤية لمواكبة المناهج لمتطلبات عصر المعرفة و التكنولوجيا ، المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس ، ، 2001 مصر.
2. العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقييمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية الجزائر، رقم 08 - 04 - 23 يناير 2008.
4. الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، وزارة التربية الوطنية الجزائرية 2016.

5. ياسمية بريجة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014.

فهرس الموضوعات

| الصفحة | العنوان |
|---|--|
| | بسملة |
| | كلمة شكر |
| | إهداء |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول: سمات المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي | |
| 02 | المبحث الأول: عناصر العملية التعليمية |
| 12 | المبحث الثاني: من دواعي تطوير المناهج التعليمية |
| 13 | المبحث الثالث: سمات المناهج التعليمية في ظلّ التعليم التقليدي |
| الفصل الثاني: سمات المناهج التعليمية في ظلّ التعليم الحديث | |
| 19 | المبحث الأول: المناهج التعليمية الحديثة |
| 29 | المبحث الثاني: من سمات المناهج التعليمية عند المحدثين |
| الفصل الثالث: مدى تجلّي سمات المناهج التربوية في كتاب الكامل للمبرد | |
| 40 | المبحث الأول: شخصيته من أشهر مؤلفاته ممّا قيل في كتاب الكامل للمبرد مضمون كتاب |
| 42 | المبحث الثاني: من سمات المناهج التعليمية في كتاب الكامل للمبرد |
| 49 | خاتمة |
| 53 | قائمة المصادر والمراجع |
| | فهرس المحتويات |
| | ملخص الدراسة |

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

تناولنا في بحثنا هذا المعنون بـ: "سمات المناهج التربوية في كتاب الكامل للمبرد." مسألة المناهج التربوية في التعليم القديم والحديث.

حاولنا من خلال جوانب نظرية أن نبين أهمية المناهج التربوية وأثرها في العملية التعليمية، لقد استهدفنا من بحثنا هذا أن المناهج التربوية أساس العملية التعليمية فهي تحفز الطلاب على التفكير واكتساب المعرفة وتحقيق الأهداف فتشكل دورا أساسيا في صياغة شخصية الفرد، تناولنا في الفصلين التطبيقيين سمات المناهج التعليمية في التعليم القديم والحديث واستنتجنا بعض الخصائص والمبادئ والسمات، أما الجانب التطبيقي فهو نبذة عن حياة المبرد وأهم أعماله ومؤلفاته و استخراج سمات المناهج التعليمية من الفصلين وإسقاطها على أمثلة من كتاب الكامل المعني بالدراسة .

.الكلمات المفتاحية: - المناهج التعليمية - التعليم - المعلم - السمات.

Abstract:

IN THIS RESEARCH PAPER TITLED : FEATURES OF EDUCATIONAL APPROACHES IN AL_MUBARADS AL_KAMEL QUESTION ; EDUCATION CURRICULA IN ANCIENT AND MODERN EDUCATION THROUGH THEORETICAL ASPECTS ,WE TRIED TO SHOW THE IMPORTANCE OF EDUCATIONAL CURRICULA AND THEIR IMPACT ON THE EDUCATIONAL PROCESS

THEY WERE GUIDED BY OUR RESEARCH THAT EDUCATIONAL CURRICULA ARE THE BASIS OF THE EDUCATIONAL PROCESS,AS THEY MOTIVATE STUDENTS TO THINK ACQUIRE KNOWLEDGE AND ACHIEVE GOALS, THUS FORMING A FUNDAMENTAL ROLE IN SHAPING THE PERSONALITY OF THE INDIVIDUAL, WE ADDRESSED IN THE TWO APPLIED CHAPTERS THE FEATURES OF EDUCATIONAL CURRICULA IN ANCIENT AND MODERN EDUCATION AND THE CONCLUSION OF SOME CHARACTERISTICS, PRINCIPLES AND FEATURES , WHILE THE APPLIED ASPECT IS A SUMMARY OF THE AUTHORS LIFE, HIS MOST IMPORTANT WORKS AND WRITINGS AND EXTRACTING THE FEATURES OF EDUCATIONAL CURRICULA FROM THE TWO CHAPTERS AND DROPPING THEM ON EXAMPLES FROM THE BOOK AL_KAMEL CONCERNED WITH THE STUDY

Key words : EDUCATIONAL CURRICULA, EDUCATION,TEACHER